صلوة شبانه روزی - صلوة کبیر

حضرت بهاءالله

اصلی فارسی

لوح رقم (39) امر و خلق - جلد 4

٣٩ - صلوة شبانه روزی - صلوة کبیر

و از حضرت بهاءالله در لوح صلوة است قوله جلّت احکامه : " للمصلّی ان یقوم مُقْبِلاً الی الله و اذا قام و استقرّ فی مقامه ینظر الی الیمین و الشّمال کمن ینتظر رحمة ربّه الرّحمن الرّحیم ثمّ یقول یا اله الاسماء و فاطر السّماء اسألک بمطالع غیبک العلیّ الابهی بان تَجْعَلْ صَلوتی ناراً لتُحْرِق حجباتی الّتی مَنَعَتْنی عن مشاهدة جمالک و نوراً یدلّنی الی بحر وصالک

" ثمّ یرفع یدیه للقنوت لله تبارک و تعالی و یقول " یا مقصود العالم و محبوب الامم ترانی مقبلاً الیک منقطعاً عمّا سواک متمسّکاً بحبلک الّذی بحرکته تَحَرَّکَتِ الممکنات ایربّ انا عبدک و ابن عبدک اکون حاضراً قائماً بین ایادی مشیّتک و ارادتک و ما اُرید الّا رضائک اسألک بحر رحمتک و شمس فضلک بأن تفعل بعبدک ما تحبّ و ترضی و عزّتک المقدّسة عن الذّکر و الثّناء کلّ ما یظهر من عندک هو مقصود قلبی و محبوب فؤادی الهی الهی لا تنظر الی آمالی و اعمالی بل الی ارادتک الّتی احاطت السّموات و الارض و اسمک الاعظم یا مالک الامم ما اردتُ الّا ما اردتَه و لا اُحِبُّ الّا ما تُحبّ

" ثمّ یسجد و یقول " سبحانک من ان تُوصفَ بوصف ما سواک او تُعرفَ بعرفان دونک

" ثمّ یقوم و یقول " ایربّ فاجعل صلوتی کوثر الحیوان لیبقی به ذاتی بدوام سلطنتک و یذکرک فی کلّ عالم من عوالمک

" ثمّ يرفع يديه للقنوت و يقول " يا من فى فراقک ذابَت القلوب و الكباد و بنار حبّک اشْتَعَلَ من فى البلاد اسألک باسمک الّذى به سَخَّرْتَ الآفاق بأن لا تَمْنَعَنى عمّا عندک يا مالک الرّقاب اى ربّ ترى الغريب سَرُعَ الى وطنه الاعلى ظلّ قِباب عظمتک و جوار رحمتک و العاصى قَصَدَ بحر غفرانک و الذّليل بساط عزّک و الفقير افق غنائک لک الامر فى ما تشاء اشهد انّک انت المحمود فى فعلک و المطاع فى حكمک و المختار فى امرک .

" ثمّ يرفع يديه و يكبّر ثلاث مرّات ثمّ ينحنى للرّكوع لله تبارک و تعالى و يقول " يا الهى ترى روحى مهتزّاً فى جوارحى و اركانى شوقاً لعبادتک و شغفاً لذكرک و ثنائک و يشهد بما شهد به لسان امرک فى ملكوت بيانک و جبروت علمک ايربّ احبّ ان اسألک فى هذا المقام كلّما عندک لاثبات فقرى و اعلاء عطائک و غنائک و اظهار عجزى و ابراز قدرتک و اقتدارک

" ثمّ يقوم و يرفع يديه للقنوت مرّة بعد اخرى و يقول " لا اله الّا انت العزيز الوهّاب لا اله الّا انت الحاكم فى المبدء و المآب الهى الهى عفوک شجّعنى و رحمتک قوّتنى و نداؤک ايقظنى و فضلک اقامنى و هدانى اليک و الّا مالى و شأنى لِاَقُومَ لدى باب مدين قربک او اَتَوَجَّهَ الى الأنوار المشرقة من افق سماء ارادتک ايربّ ترى المسكين يقرع باب فضلک و الفانى يُريد كوثر البقاء من ايادى جودک لک الامر فى كلّ الاحوال يا مولى الاسماء ولى التّسليم و الرّضاء يا فاطر السّماء

" ثمّ يرفع يديه ثلاث مرّات و يقول " الله اعظم من كلّ عظيم

" ثمّ يسجد و يقول " سبحانک من ان تصعد الى سماء قربک اذكار المقرّبين او ان تصل الى فناء بابک طيور افئدة المخلصين اشهد انّک كنت مقدّساً عن الصّفات و منزهاً عن الأسماء لا اله الّا انت العلىّ الابهى

" ثمّ يقعد و يقول " اشهد بما شهدت الاشياء و الملأ الاعلى و الجنّة العليا و عن ورائها لسان العظمة من الافق الابهى انّک انت الله لا اله الّا انت و الّذى ظهر انّه هو السّر المكنون و الرّمز المخزون الّذى به اقترن الكاف بركنه النّون اشهد انّه هو المسطور من القلم الاعلى و المذكور فى كتب الله ربّ العرش و الثّرى

" ثمّ يقوم مستقيماً و يقول " يا اله الوجود و مالک الغيب و الشّهود ترى عبراتى و زفراتى و تسمع ضجيجى و صريخى و حنين فؤادى و عزّتک اجتراحاتى اَبْعَدَتنى عن التّقرب اليک و جريراتى منعتنى عن الورود فى ساحة قدسک اى ربّ حبّک اضنانى و هجرک اهْلَكَنى و بُعْدُک اَحْرَقَنى اسالک بموطئ قَدَمَيْکَ فى هذا البيداء بلبّيک لَبَّيکْ اصفيائک فى هذا الفضاء و بنفحات وحيک و نَسَماتِ فَجرِ ظُهُورِک بان تُقَدِّرلى زيارَةَ جمالِکَ وَ الْعَمَلَ بما فى كتابِکَ

" ثُمَّ يُكَبّرُ ثلاثَ مَرّاتٍ و يركعُ و يَقُولُ " لَکَ الحمدُ يا اِلهی بما اَيَّدْتَنی علی ذِکرِکَ و ثَنائِکَ و عَرَّفْتَنی مَشْرِقَ آياتِک وَ جَعَلْتَنی خاضِعاً لِرُبُوبِيّتِکَ وَ خاشِعاً لِاُلُوهيَّتِکَ و معترفاً بما نَطَقَ بِهِ لِسانُ عَظَمَتِکَ

" ثُمَّ يَقُومُ و يَقُولُ " الهی الهی عِصْيانی اَنْقَضَ ظَهْری و غَفْلَتی اَهْلَکَتْنی کُلَّما اَتَفَکَّرُ فی سوء عَمَلی و حُسْنِ عَمَلِکَ يَذُوْبُ کَبدی و يَغْلی الدَّمُ فی عُرُوقی وَ جَمالِکَ يا مَقْصُودَ العالَمِ اِنَّ الوَجْهَ يَسْتَحيی اَنْ يَتَوجَّهَ اِلَيْکَ و ايادی الرّجاء تَخْجَلُ اَنْ تَرْتَفِعَ الی سماء کَرَمِکَ . تَری يا اِلهی عَبَراتی تَمْنَعُنی عَنِ الذِّکرِ و الثَّناء يا رَبَّ العَرشِ وَ الثّری اَسأَلُکَ بِآياتِ مَلَکُوْتِکَ وَ اَسرار جَبَروتِکَ بأن تَعْمَلَ بِاَوْلِيائِکَ ما يَنْبَغی لِجُودِکَ يا مالکَ الوُجودِ وَ يَليقُ لِفَضْلِکَ يا سُلْطانَ الْغَيْبِ وَ الشُّهُودِ

" ثُمَّ يُکبر ثَلاثَ مَرّات و يسجدُ و يَقُولُ " لَکَ الْحَمْدُ يا اِلهَنا بما اَنْزَلْتَ لَنا ما يُقَرِّبُنا اليک و يَرزُقُنا کُلَّ خَيرٍ اَنْزَلتَهُ فی کُتُبِکَ وَ زُبُرِکَ نَسْأَلُکَ بِاَن تَحْفَظَنا مِنْ جُنُودِ الظُّنُونِ وَ الْاَوْهامِ اِنَّکَ اَنْتَ الْعَزيزُ العَلّام

" ثُمَّ يَرْفَعُ رَأسَه يَقْعُدُ وَ يَقُولُ " اَشْهَدُ يا اِلهی بِما شَهِدَ بِه اَصفيائُکَ وَ اَعترِف بِما اعْتَرَفَ به اَهْلُ الفردوس الأعْلی وَ الجنّة العليا و الّذينَ طافوا عَرْشَکَ العظيم اَلْمُلْکَ وَ الْمَلَکُوتُ لک يا اِلهَ العالمين "